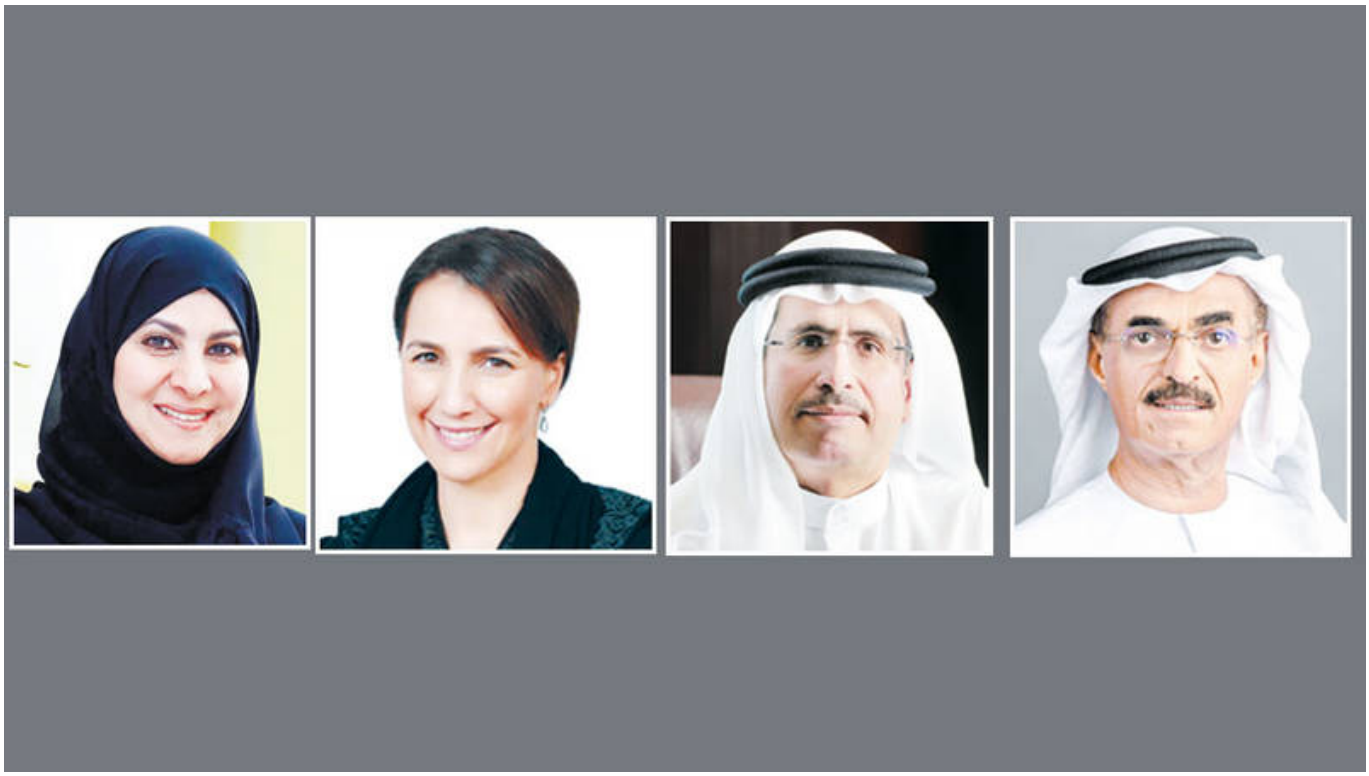
الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

19 سبتمبر 2021 01:40 صباحا

قمة الاقتصاد الأخضر» تستعرض الأمن الغذائي حول العالم«



«دبي:«الخليج

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تستعرض الدورة السابعة من القمة العالمية للاقتصاد الأخضر التي تنظمها هيئة كهرباء ومياه دبي والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، مجموعة من المواضيع الجوهرية التي تشكل دعامة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ومن بينها الأمن الغذائي في العالم ودوره في تحقيق النمو الأخضر المستدام. وستعقد القمة يومي 6 و7 أكتوبر المقبل في موقع إكسبو 2020 دبي، بالتزامن مع الدورة الثالثة والعشرين من معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي من 5 إلى 7 أكتوبر 2021.

وتفرد القمة حيزاً كبيراً لمناقشة الحلول والموارد والبحوث اللازمة لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن الغذائي العالمي، والإجراءات الاستباقية التي يتعين اتخاذها لتعزيز الجاهزية والمرونة في مواجهة مختلف المتغيرات المستقبلية، لا سيما أن تداعيات جائحة فيروس (كوفيد-19) أثبتت مدى أهمية الأمن الغذائي بوصفه جزءاً محورياً لتحقيق الرفاه

لشعوب العالم، وضرورة ملحّة لضمان مواصلة عمل القطاعات الحيوية حول العالم وتلبية المتطلبات التنموية في كافة المجالات.

ونظراً لأن الأمن الغذائي يعد من الملفات ذات الأولوية للحكومات لمرحلة ما بعد الجائحة، ستطرح القمة على بساط البحث الشروط اللازمة لتكنولوجيا الغذاء والزراعة لتلبية معايير الاقتصاد الأخضر أو الدائري، والحفاظ على الموارد الطبيعية وعلى الأخص المياه في العملية الإنتاجية. وقد تم إطلاق مبادرات نوعية للتصدي للتحديات المختلفة، ومن بينها مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء في دبي الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله، والذي يعد من المبادرات الكبيرة التي تسهم بشكل فعال في تطبيق أساليب الهندسة الوراثية الزراعية وأنماط الزراعة المائية والعمودية لضمان الأمن الغذائي للسكان.

وقال سعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي ورئيس القمة العالمية للاقتصاد الأخضر: «أثبتت منظومة الأمن الغذائي التي أرساها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فاعليتها في ظل انتشار الجائحة حول العالم. وقد أسهمت الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة في الحفاظ على منظومة الرفاه الإماراتية وضمان حصول جميع المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات الطيبة على الغذاء الآمن ذي القيمة الغذائية المتاح للجميع في كل الأوقات».

وأضاف الطاير: «ستناقش القمة العالمية للاقتصاد الأخضر سبل الارتقاء بتكنولوجيا الغذاء وسلسلة القيمة الغذائية والاستفادة من أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، بحضور عدد من كبار الشخصيات على الصعيدين المحلي والعالمي بما في ذلك رؤساء دول ورؤساء حكومات ونخبة من الخبراء والاختصاصيين، ما يعزز مساهمة دولة الإمارات العربية المتحدة في تقديم حلول عالمية مستدامة تسهم في تحسين حياة الإنسان في كل مكان».

من جانبها، قالت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي: «يمثل الأمن الغذائي إحدى أهم الركائز الاستراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق مستهدفات الاقتصاد الأخضر في دولة الإمارات، كما تولي القيادة الرشيدة أهمية كبرى لدعم قطاع الغذاء من خلال البنية التحتية المتطورة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة من أجل زيادة الإنتاج المحلي واستدامته في ظل العديد من التحديات الكبيرة التي تواجهها دولة الإمارات. إن تمكين الأمن الغذائي بكافة الحلول التقنية والمبتكرة أمر حيوي لازدهار الاقتصاد الأخضر في مختلف القطاعات الحيوية، كما يمثل هذا الاقتصاد ركيزة لازدهار كامل سلسلة القيمة الغذائية على أرض الإمارات».

من جانبه، قال الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة: «إن تعزيز أمن واستدامة الغذاء يمثل أولوية استراتيجية لدولة الإمارات، يتم العمل على ضمانها وتحقيقها عبر منظومة متكاملة من العوامل الممكنة والداعمة من أهمها توظيف التقنيات الحديثة والحلول الابتكارية وتعزيز قدرات البحث والتطوير لضمان الارتقاء بقدرات الإنتاج الغذائي المحلي والحفاظ على استمرارية سلاسل التوريد الخارجية والخدمات اللوجستية اللازمة والداعمة لها.»

وأضاف: «دولة الإمارات ضمن توجهها الاستراتيجي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر بفضل رؤية وتوجيهات قيادتها الرشيدة تعمل على تبني وتطوير الحلول التقنية الحديثة التي تضمن تحقيق الاستدامة في كافة المجالات.

بدورها، أكدت حبيبة المرعشي، الشريك المؤسس ورئيسة مجموعة عمل الإمارات للبيئة، أنّ الاقتصاد الأخضر يعتبر وسيلة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، وأن جعل الاقتصاد مستداماً بيئياً في المنطقة ليس خياراً بل بات حتمياً لبلوغ أهداف التنمية المستدامة وخلق مزيد من فرص العمل وبما لا يؤثر على طبيعة كوكب الأرض.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©